

بتقوية جهاز المقاطعة وتشديد الرقابة على المجالات التي تنفذ منها اسرائيل للتهرب من المقاطعة الاقتصادية العربية وبدعم نطاق الوحدة الاقتصادية العربية وتوسيمها .

ان هذا الكتاب يشتمل على حقائق وأرقام وملاحظات يحتاج اليها كل من يرغب في الاطلاع على المقاطعة الاقتصادية العربية او متابعتها وتقييمها من جديد . كما يحتوي ايضا على ملاحظات رئيسية تتعلق بالاقتصاد الاسرائيلي . وهذا يعني ان المؤلف قد اعطى موضوعه وقتا كافيا وتابعه بأناة وتفكير ورجع الى كل ما يمكن ان يمت للموضوع بصلة بالرغم من صعوبة الحصول على بعض المراجع والمؤلفات المتعلقة بالاقتصاد الاسرائيلي .

الا ان موضوع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل لا زال في حاجة الى بحث وتمحيص اوسع وبأسلوب آخر :

(١) اذ يقتصر الكتاب على تعداد لوجه تأثير المقاطعة الاقتصادية العربية على الاقتصاد الاسرائيلي دون ان يصل الى تقدير رقمي اجمالي ولو باستخدام أسس افتراضية . فمثلا ، لم يقل لنا بان المقاطعة العربية تحرم اسرائيل من زيادة دخلها القومي بمعدل ١٪ او ٢٪ سنويا . ولا زال هذا الموضوع متاحا امام المؤلف نفسه وغيره من الباحثين ، وفي اعتقادي انه يستحق المتابعة . وفي الامكان استخدام اساليب التحليل المتبعة في تقدير الآثار الستاتيكية والديناميكية المترتبة على التكامل الاقتصادي . ذلك ان زوال المقاطعة يؤدي الى نفس هذه الآثار مع ان درجتها او مداها يكونان اقل .

(٢) لم يتعرض المؤلف الى حرب حزيران ١٩٦٧ من حيث آثارها على وضع المقاطعة الاقتصادية العربية للاقتصاد الاسرائيلي . فقد اصبح وضعها مختلفا عما كان عليه قبل حرب ١٩٦٧ . اذ اصبح في امكان اسرائيل ان تستخدم العمال العرب من سكان المناطق المحتلة الذين يبلغون حوالي المليون نسمة ، واتسع السوق امام المنتجات الصناعية الاسرائيلية ، وزادت الموارد الاقتصادية المتاحة لها من اراض وبتروول وغير ذلك ، وتمكنت اسرائيل من الحصول على دخل سياحي جيد عن طريق الجسور المفتوحة ، بالإضافة الى استيراد سلع عربية وجعل الجسور منفذا للصادرات من المناطق المحتلة ومجالات لحركة رأس المسال والتحويلات النقدية . وفي اعتقادي ان دراسة اثر حرب حزيران ١٩٦٧ على فعالية المقاطعة الاقتصادية العربية تعتبر جوهرية ليس فقط للاغراض الدراسية البحتة بل ، واهم من ذلك ، لوضع سياسة عربية تجاه فتح الجسور من حيث افضلية استمرار فتحها من عدمه ، او المبادلات المسموح بها وغير المسموحة .

(٣) لم يتعرض المؤلف لدراسة اثر المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل على اقتصاديات البلاد العربية نفسها ، من حيث تحمل نفقات مكاتب المقاطعة واجهزتها والخسارة من توقف التعامل مع شركات ومؤسسات قد تكون شروطها افضل او سلمها انسب من منافسيها . الخ . وقد بين المؤلف انه لن يتناول هذه الناحية . وتعتبر هذه الدراسة ضرورية لمعرفة كلفة المقاطعة على البلاد العربية .

الدكتور تيسير عبدالجابر

Samo, Dr. Elias, J., *The June 1967 Arab-Israeli War : Miscalculation or Conspiracy?* (Wilmette, Ill. Medina University Press International 1971).

سلقى في الكتاب على واحدة من اكثر قضايا العصر غموضا ، الا وهي حقيقة ما جرى في الشرق الاوسط في شهر نيسان (ابريل) و ايار (مايو) ١٩٦٧ قبيل معركة حزيران (يونيو) . وخيبة

ان هذا الكتاب خيب للامال وذلك لسببين ، اولاً ، لان العنوان ملفت جدا للنظر بسبب السؤال المطروح في الجزء الثاني منه والذي من شأنه ان يدفع القارئ الى الاعتقاد بأن مزيدا من الضوء